



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية  
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية  
الصفحة الرئيسية للمجلة: [www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552](http://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552)



## حاشية على القول المختار في شرح غاية الاختصار لبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن شهاب الدين البرماوي الشافعي (1106هـ) - دراسة وتحقيقا -

### *hashiat ealaa alqawl almukhtar fi sharh ghayat alakhtisar Shaykh Ibrahim ibn Muhammad ibn Shihab al-Din al- Barmawi al-Shaafa'i (1106h) - Study and investigation-*

د. فؤاد بن أحمد عطاء الله<sup>1</sup> \*

<sup>1</sup> أستاذ أصول الفقه المساعد بكلية الشريعة والقانون بجامعة الجوف، الجوف - المملكة العربية السعودية

#### Key words:

manuscript

hashiat ealaa alqawl  
almukhtar fi sharh ghayat  
alakhtisar

Shaykh Ibrahim ibn  
Muhammad ibn Shihab al-  
Din al-Barmawi al-Shaafa'i.

#### Abstract

The subject of the research is the study and investigation of a manuscript: hashiat ealaa alqawl almukhtar fi sharh ghayat alakhtisar, for Shaykh Ibrahim ibn Muhammad ibn Shihab al-Din al-Barmawi al-Shaafa'i (1106h), the researcher wanted to publish this manuscript, and achieved it; because it did not achieve before. The research included an introduction, two chapters, and a conclusion, the first topic where the definition of the author, and the second section in which the study of the manuscript, and the search came out a series of useful results and important recommendations related to the subject of research.

#### ملخص

موضوع البحث هو دراسة وتحقيق لمخطوط: حاشية على القول المختار في شرح غاية الاختصار لبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن شهاب الدين البرماوي الشافعي (1106هـ)، وهو مخطوط في الفقه الشافعي يكتسي العمل على تحقيقه أهمية كبيرة، من جهة قيمته العلمية؛ وتنوع المسائل المثبوثة فيه؛ وثناء المصادر الفقهية التي اعتمد عليها المؤلف. ويهدف هذا البحث إلى تحقيق المخطوط وإخراجه من خزائن المخطوطات إلى رفوف المكتبات؛ فلا يزال هذا الكتاب -للأسف الشديد- رغم قيمته العلمية مخطوطا، فلم يُحقَّق، ولم يُطبع من قبل. ويشتمل البحث على مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وقد خلص إلى جملة من النتائج العلمية النافعة في موضوعه.

#### معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال: 2019-12-02

المراجعة: 2020-05-13

القبول: 2020-05-20

#### الكلمات المفتاحية:

مخطوط

حاشية على القول المختار في شرح غاية الاختصار لبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن شهاب الدين البرماوي الشافعي الفقه الشافعي.

## مقدمة

### خطة البحث

يشتمل البحث على مقدمة، ومبحث للتعريف بالمؤلف، ومبحث لدراسة المخطوط، وخاتمة.

- أما المقدمة فتشتمل على التعريف بالبحث، وبيان أهميته، وخطته، والدراسات السابقة.
- وأما المبحث الأول فيشتمل على التعريف بالمؤلف، فعرضت اسمه ونسبه، ومولده، ونشأته وطلبه للعلم، وأعماله ووظائفه، وشيوخه وتلاميذه، ومكانته العلمية، ووفاته، ومؤلفاته.
- وأما المبحث الثاني فيشتمل على دراسة المخطوط، وموضوعه، وصحة نسبه، ووصف نسخته الخطية ونحو ذلك.
- وأما الخاتمة ففيها أهم نتائج البحث، والتوصيات المقترحة.

### منهج البحث

استخدمت في إعداد هذا البحث جملة من المناهج العلمية، منها:

- المنهج التاريخي، واستخدمته في ضبط ترجمة تاريخية للمؤلف.

- المنهج الوصفي، واستخدمته في وصف النسخة الخطية للكتاب وموضوعاته ومحتوياته.

- منهج تحقيق النصوص، واستخدمته في إخراج النص المحقق للكتاب كما أراه المؤلف -رحمه الله-، أو على أقرب صورة له.

وقد قمت بجملة من الخطوات الإجرائية منها:

- نسخت النص المحقق، وكتبته وفق قواعد الإملاء الحديثة.
- قابلت بين النسخة الخطية وبين موارد المخطوط، وأثبتت الفروق في الهامش.
- عزوت الآيات القرآنية.

- خرجت الأحاديث النبوية، وذلك بالاكْتفاء بالصحيحين أو أحدهما، إذا كان الحديث فيهما أو في أحدهما، أما إذا لم يكن كذلك فإنني أخرجها في كتب السنة الأخرى، مع بيان درجة الحديث صحة أو ضعفا ما أمكن ذلك، وأذكر عند التخريج اسم الكتاب، واسم الباب، ورقم الحديث، ما أمكن ذلك.
- عزوت الأقوال الأصولية والفقهية إلى مصادرها.

- شرحت الكلمات والألفاظ الغريبة.

- ترجمت للأعلام المغمورين، الذين ورد ذكرهم في المخطوط.

- وضعت العناوين التوضيحية التي أدرجتها من عندي في النص بين معقوفتين [...].

وأخيرا أسأل الله تعالى أن ينفع بهذا العمل، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وإخوانه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب جليل القدر، عظيم النفع، ألفه برهان الدين البرماوي الشافعي (1106هـ) رحمه الله تعالى، ووسمه بعنوان: حاشية على القول المختار في شرح غاية الاختصار، وهو كتاب في الفقه، شرح فيه كتاب القول المختار في شرح غاية الاختصار، أو فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب، وهما اسمان لكتاب واحد، ألفه الفقيه الشافعي محمد بن قاسم الغزي رحمه الله (918هـ)، والذي شرح فيه متن أبي شجاع في الفقه الشافعي، والذي ألفه فقيه الشافعية أحمد بن الحسين بن أحمد أبو شجاع الأصفهاني رحمه الله (593هـ).

وقد رأيت نشر هذا المصنف الفقهي والعناية به نفعاً للمسلمين، وخدمة لتراث علمائهم، لأن هذا الكتاب رغم قيمته العلمية السامية إلا أنه لم يحقق تحقيقا علميا من قبل.

### أهمية البحث

يكتسي موضوع البحث أهمية كبيرة، يمكن تجليتها في النقاط الآتية:

- يتعلق موضوع المخطوط بعلم الفقه الإسلامي، وهو علم من أجل العلوم الشرعية الشريفة.

- يتعلق موضوع البحث بشرح كتاب القول المختار في شرح غاية الاختصار.

- القيمة العلمية للمخطوط، حيث ضمنها المؤلف شرحا وافيا لمسائل الفقه عند الشافعية.

- إبراز إسهامات متأخري الشافعية في التأليف في الفقه خصوصا، وفي العلوم الشرعية عموما.

- إثراء المكتبة الإسلامية بهذا الكتاب الحافل والنافع.

- لا شك أن خدمة التراث وتحقيق الكتب المخطوطات ونشرها من أجل الأعمال التي ينبغي أن يعتني بها الباحثون في الدراسات الإسلامية، فإنه لا تزال الآلاف من المخطوطات محجوبة عن النور، مغيبة في خزائن المخطوطات، معرضة للتلف والضياع، وهذا البحث ما هو إلا جهد المقل في خدمة تراث علماء الأمة الإسلامية وحماية علومهم ومؤلفاتهم.

### الدراسات السابقة

ما يزال هذا الكتاب -حسب علمي- مخطوطا، ورغم قيمته العلمية، ومنزلة مؤلفه السنية إلا أنه لم يحقق من قبل.

ونظرا لحاجة طلاب العلوم الشرعية لمثل هذه المصنفات الشرعية النافعة فقد عزم على تحقيق الكتاب تحقيقا علميا أكاديميا فاحصا وجادا.

## المبحث الأول: التعريف بالمؤلف

5. (حاشية على شرح الرحبية).

وغيرها من الكتب والمصنّفات<sup>(9)</sup>.

### المبحث الثاني: التعريف بالمخطوط

سأعرّف في هذا المبحث بالمخطوط:

#### أولاً: عنوان المخطوط

عُرّف المخطوط بعنوان: (حاشية القول المختار في شرح غاية الاختصار): أو (حاشية فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب)، وهو العنوان الذي اشتهر به الكتاب في كتب التراجم.

#### ثانياً: موضوع المخطوط

المخطوط عبارة عن شرح لمسائل الفقه الشافعي من خلال شرح كتاب القول المختار في شرح غاية الاختصار لابن قاسم الغزي رحمه الله تعالى.

قال المؤلف في المقدمة: "فلما كان ولدي أحمد ممن وفقهم الله تعالى للاشتغال بالعلم، وكان في ابتداء أمره ممن أحب قراءة ومطالعة شرح الغاية للغزي، سألتني أن أمله عليه حاشية لطيفة ينتفع بها، فأجبتُه إلى سؤاله طالباً من الله الثواب...".

وقد اشتمل البحث على مسائل الفقه الشافعي، مع شرح مستفيض للمسائل التي أوردها ابن قاسم الغزي رحمه الله في كتابه القول المختار في شرح غاية الاختصار، وقد اشتمل المخطوط على جملة من أبواب الفقه، وهي كالاتي:

كتاب الطهارة.

كتاب الصلاة.

كتاب الزكاة.

كتاب الصوم.

كتاب الحج.

كتاب البيوع وغيرها من المعاملات.

كتاب الفرائض والوصايا.

كتاب النكاح وما يتعلق به من الأحكام والقضايا.

كتاب الجنائيات.

كتاب الحدود.

كتاب الجهاد.

كتاب الصيد والذبائح.

كتاب السبق والرمي.

كتاب الأيمان والندور.

كتاب الأقضية والشهادات.

كتاب العتق.

خصّصت هذا المبحث للتعريف بمؤلف المخطوط، وهو: برهان الدين إبراهيم بن محمد بن شهاب الدين البرماوي الشافعي (1106هـ) رحمه الله تعالى.

#### أولاً: اسمه ونسبه

إبراهيم بن محمد بن شهاب الدين بن خالد، برهان الدين، البرماوي، الأنصاري، الأحمدي، الأزهري، المصري، الشافعي<sup>(1)</sup>.

#### ثانياً: مولده

ولد المؤلف رحمه الله في بلدة برمتة في مصر<sup>(2)</sup>.

#### ثالثاً: نشأته وطلبه للعلم

نشأ المؤلف في مصر، وفيها اشتغل بطلب العلم، وملازمة أهله، فأخذ الحديث، والفقه، والنحو، واستمر على هذه الحال حتى نبغ، وصار من علماء بلده<sup>(3)</sup>.

#### رابعاً: شيوخه وتلاميذه

تتلمذ المؤلف على يد عدد من علماء عصره منهم: الشمس الشوبري، والمزاحي، والبابلي، والشبراملسي، ثم لازم دروس الشهاب القليوبي، واختص به، وتصدر بعده بالتدريس في محله<sup>(4)</sup>.

وانتفع به خلقٌ كثيرون أيضاً<sup>(5)</sup>.

#### خامساً: أعماله ووظائفه

تصدّر المؤلف رحمه الله للتدريس والتأليف إلى أن عين شيخاً للجامع الأزهر<sup>(6)</sup>.

#### سادساً: مكانته العلمية

تبوأ المؤلف -رحمه الله- مكانة علمية عليّة عند علماء عصره؛ قال عنه الجبرتي رحمه الله: "الشيخ الإمام العلامة إبراهيم ابن محمد بن شهاب الدين بن خالد البرماوي الأزهري الشافعي الأنصاري الأحمدي شيخ الجامع الأزهر"<sup>(7)</sup>.

#### سابعاً: وفاته

توفي المؤلف -رحمه الله تعالى- سنة 1106هـ<sup>(8)</sup>.

#### ثامناً: مؤلفاته

ترك المؤلف -رحمه الله- عدداً من الكتب والمؤلفات منها:

1. (حاشية على القول المختار في شرح غاية الاختصار)، وهو الكتاب الذي نسعى لتحقيقه في هذا البحث.

2. (شرح فرائض الحاوي).

3. (حاشية على شرح القران لمنظومة غرامي صحيح).

4. (حاشية على شرح فتح الوهاب لزكريا الأنصاري).

وكل كتاب من هذه الكتب الفقهيّة يتضمّن جملة من الأبواب، وكل باب يشتمل على عشرات ومئات المسائل الفقهيّة.  
**ثالثاً: تحقيق نسبة المخطوط إلى المؤلف**  
 نسبة المخطوط إلى المؤلف - رحمه الله - صحيحة لا غبار عليها؛ ويدلّ على ذلك أدلّة، منها:  
**الأول:** أنّ المؤلف ذكر اسمه في مقدمة المخطوط.  
**الثاني:** نسب النّاسخ الكتاب إلى المؤلف.  
**الثالث:** أجمعت كتب التّراجم على نسبة الكتاب إلى المؤلف.  
**رابعاً:** مصادر المخطوط.  
 تنوّعت مصادر المؤلّف في المخطوط؛ وقد استفاد من عدد من المؤلّفات الفقهيّة الشافعيّة؛ مثل:

- 1- الحاوي للفتاوي، للجلال السيوطي.
- 2- المجموع شرح المهذب، للنووي.
- 3- الحاوي، للمرداوي.
- 4- غاية الاختصار، لأبي شجاع.
- 5- الرحبية، للرحبي.
- 6- منهاج الطالبين، للنووي.

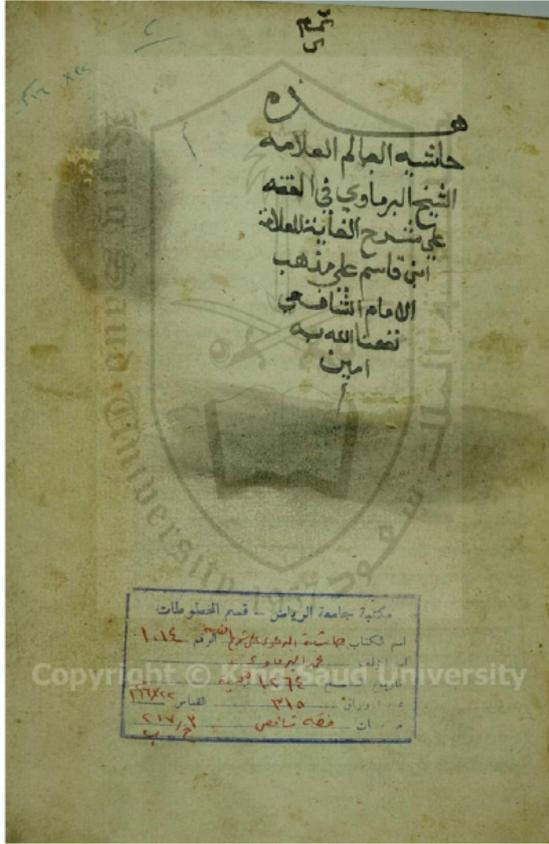
**خامساً: القيمة العلمية للمخطوط**

يكتسي العمل على دراسة وتحقيق هذا المخطوط أهميّة كبيرة، يمكن بيانها في النقاط الآتية:

- 1- القيمة العلميّة العالية للمخطوط وتنوّع الأقوال والمسائل المثبوتة فيه.
- 2- المستوى العلمي الذي تتصف به مؤلّفات الإمام برهان الدّين البرماوي رحمه الله.
- 3- المنهج المتميّز الذي يسلكه المؤلّف في تقسيم المسائل وتنويعها.
- 4- تنوّع وثراء المصادر التي يستقي منها المؤلّف.
- 5- لا يزال هذا المخطوط - للأسف الشديد - رغم قيمته العلميّة غير مطبوع.

فكلّ هذه الاعتبارات تشكّل مجتمعة الأهميّة العلميّة لهذا المخطوط النفيس.

**سادساً: وصف النسخة الخطيّة للمخطوط**  
 اعتمدت في تحقيق الكتاب على خمس نسخٍ خطيّة:



صورة ورقة الغلاف من النسخة الأولى

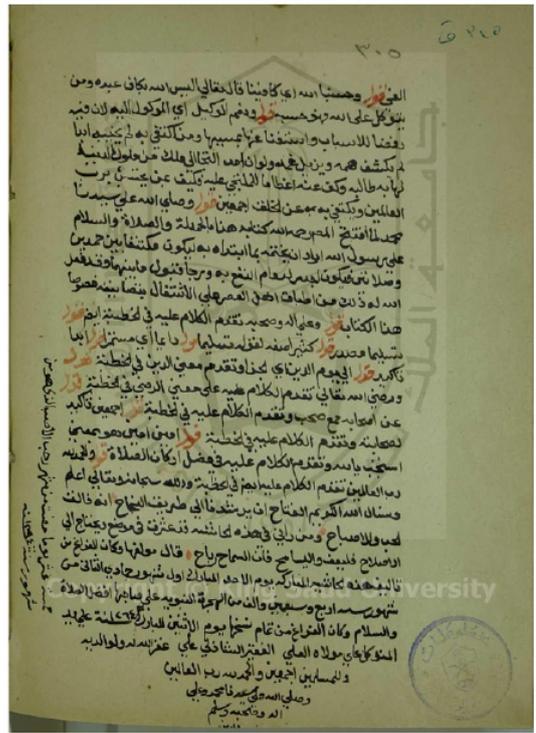


صورة الورقة الأولى من النسخة الأولى

وهي نسخة حسنة، عدد أوراقها: 319 لوحة، خطها نسخ حسن، عدد الأسطر في كلّ وجه: 24 سطراً، مسطرتها: 25×17.5 سم، محفوظة في مكتبة المخطوطات بجامعة الملك سعود في المملكة



صورة الورقة الأولى من النسخة الثانية



صورة الورقة الأخيرة من النسخة الأولى

**النسخة الثانية**

وهي نسخة حسنة، عدد أوراقها: 376 لوحة، خطها نسخ حسن، عدد الأسطر في كل وجه: 22 سطرا، مسطرتها: 25×17.5 سم، محفوظة في مكتبة المخطوطات بجامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية، رقم الحفظ: 2679.

الناسخ: غير معروف.

تاريخ النسخ: غير معروف.



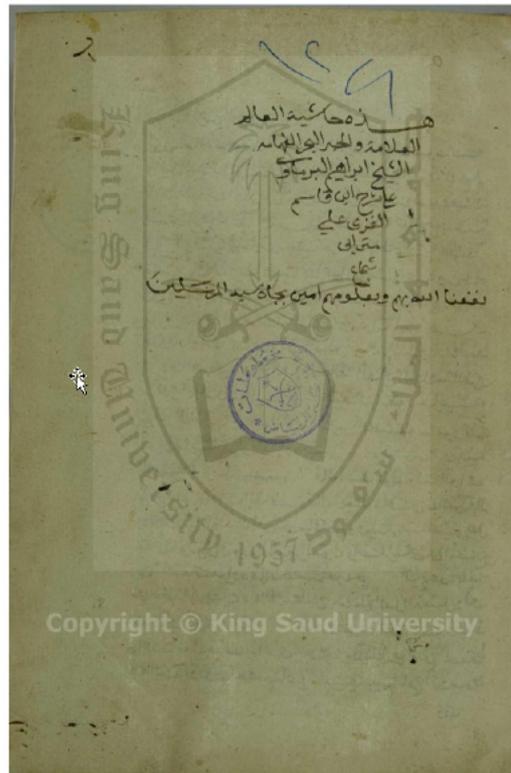
صورة الورقة الأخيرة من النسخة الثانية

**النسخة الثالثة**

وهي نسخة حسنة، عدد أوراقها: 43 لوحة، خطها نسخ حسن، مواضع، بلغ الناسخ إلى باب صلاة الجمعة، خطها نسخ حسن، عدد الأسطر في كل وجه: 23 سطرا، مسطرتها: 25×17.5 سم، محفوظة في مكتبة المخطوطات بجامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية، رقم الحفظ: 3845.

الناسخ: غير معروف.

تاريخ النسخ: غير معروف.



صورة ورقة الغلاف من النسخة الثانية

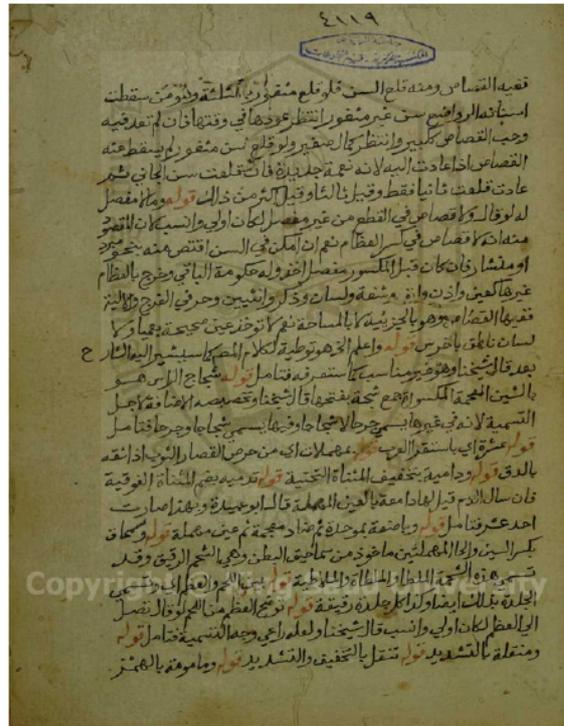
رقم الحفظ: 3845.

الناسخ: غير معروف.

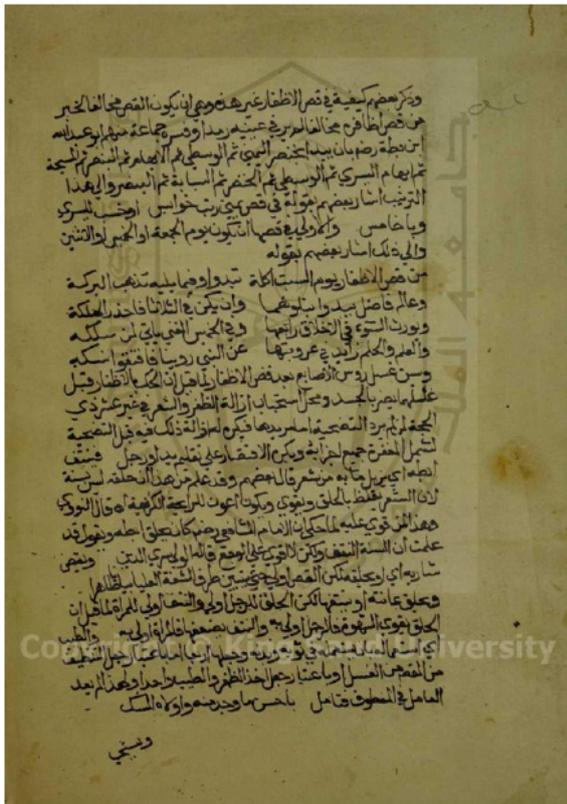
تاريخ النسخ: غير معروف.



صورة الورقة الأولى من النسخة الرابعة



صورة الورقة الأولى من النسخة الثالثة



صورة الورقة الأخيرة من النسخة الرابعة



صورة الورقة الأخيرة من النسخة الثالثة

النسخة الخامسة

وهي نسخة قديمة من طبعة بولاق طبعت عام 1292هـ، وهي نسخة قديمة جداً، غير أنه يمكن المقابلة عليها من أجل تصحيحها، والتصحيح بها؛ لأنه فيه من التصحيف والتحريف الشيء الكثير.

النسخة الرابعة

وهي نسخة حسنة، ناقصة بلغ النسخ إلى باب صلاة الجمعة، عدد أوراقها: 93 لوحة، خطها نسخ حسن، عدد الأسطر في كل وجه: 26 سطراً، مسطرتها: 25×17.5 سم، محفوظة في مكتبة المخطوطات بجامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية،

✦



حاشية الاستاذ العالم العلامة العدة القهامة فقه زمامه ووجده  
عصروا وانه شيخ الاسلام والمسلمين عمدة الفقهاء برهان  
الدين الشيخ ابراهيم البرماوي الشافعي على  
شرح الفقيه العلامة ابن قاسم  
الغزي رحمه الله  
الله تعالى  
٢

ورقة الغلاف من طبعة بولاق

صورة الورقة الأخيرة من طبعة بولاق

**خاتمة**

استعرضت في البحث دراسة تعريفية بمخطوط: شرح فرائض الحاوي، لبرهان الدين البرماوي الشافعي (1106هـ).

وتوصلت في هذا البحث إلى جملة من النتائج العلمية المهمة:

- لم يحظ هذا المخطوط بتحقيق علمي من قبل، رغم قيمته العلمية والفقهية.
- نشأ الإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن شهاب الدين البرماوي الشافعي (1106هـ) -رحمه الله- في بيئة علمية أسهمت في تكوين شخصيته العلمية؛ وملكته الحديثية.
- تبوأ المؤلف -رحمه الله- مكانة علمية عليّة ومنزلة سنية بين فقهاء عصره، وحظي بثناء العلماء عليه.
- ترك المؤلف ثروة من الكتب والمؤلفات الفقهية النافعة.
- نسبة المخطوط للمؤلف صحيحة؛ لا غبار عليها.
- تضمن المخطوط شرحا وافيا لكتاب القول المختار في شرح غاية الاختصار، أو فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب، للفيّيه الشافعي محمد بن قاسم الغزي رحمه الله (918هـ) رحمه الله تعالى.

• يتعلّق موضوع المخطوط بالفقه الشافعي، ويعتبر هذا الكتاب واحدا من أجود ما ألف في هذا الفن. وقد وُفق المؤلف



صورة الورقة الأولى من طبعة بولاق

التراث العربي بيروت - لبنان.

- قاعدة بيانات مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.
- قاعدة بيانات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث دبي.

### الهوامش

- 1- انظر ترجمته في: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، للجبرتي: (119/1)، وهديّة العارفين، للبغدادي: (36/1)، وإيضاح المكنون، للبغدادي: (176/4)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي، علي الرضا قره بلوط وأحمد طوران قره بلوط: (63/1)، والأعلام، للزركلي: (67/1)، ومعجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة: (85/1).
- 2- المراجع السابقة.
- 3- المراجع السابقة.
- 4- المراجع السابقة.
- 5- المراجع السابقة.
- 6- المراجع السابقة.
- 7- تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، للجبرتي: (119/1).
- 8- انظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، للجبرتي: (119/1)، والأعلام، للزركلي: (67/1)، ومعجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة: (85/1).
- 9- المراجع السابقة.
- 10- المراجع السابقة.
- 11- انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة، ليويسف سركيس: (479/2).

### تضارب المصالح

❖ يعلن المؤلف أنه ليس لديه تضارب في المصالح.

### كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

المؤلف فؤاد بن أحمد عطاء الله (2021)، حاشية على القول المختار في شرح غايّة الاختصار لبُرْهَانِ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَهَابِ الدِّينِ البِرْمَاوِيِّ الشَّافِعِيِّ (1106هـ) - دراسةً وتحقيقاً - مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 13، العدد 01، جامعة حسيبية بن بوعلوي بالشلف، الجزائر، ص: 125-132

في الوصول إلى مُرادِهِ فجاء كتابه مشتملاً على أهمّ مسائل ومباحث الفقه على المذهب الشافعي، مرتّباً بطريقة علميّة بديعة، كما تفتّن المؤلّف في شرح مسائل كتاب القول المختار في شرح غايّة الاختصار.

### المقترحات

• إنّ خدمة التراث وتحقيق المخطوطات ونشرها من أجل الأعمال التي ينبغي أن يعتني بها الباحثون في الدراسات الإسلامية والتاريخية والإنسانية؛ فإنه لا تزال الآلاف من المخطوطات محجوبة عن النور، مغيبّة في خزائن المخطوطات، معرضة للتلف والضياع.

• ينبغي توجيه عناية طلبة الدراسات العليا في الجامعات المتخصصة في العلوم الإنسانية بخدمات التراث وتحقيق المخطوطات؛ وذلك من أجل المحافظة على تراث علماء الأمة وحماية علومهم ومؤلفاتهم.

والحمد لله رب العالمين؛ وصلى الله وسلّم على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

### قائمة المصادر والمراجع

• الأعلام، خير الدين الزركلي. ط: 15. دار العلم للملايين. بيروت. أيار-ماي 2002م.

• إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: 1399هـ)، عني بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقاييا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.

• تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، عبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ (المتوفى: 1237هـ)، دار الجيل بيروت، دت، دط.

• معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكاتب العالم (المخطوطات والمطبوعات)»، علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، دار العقبة، قيصري - تركيا، ط: 1، 1422هـ - 2001م.

• معجم المطبوعات العربية والمعربة، يوسف بن إلبان بن موسى سركيس (المتوفى: 1351هـ)، مطبعة سركيس بمصر 1346هـ - 1928م.

• معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راعب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (1408هـ)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، دت، دط.

• هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: 1399هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية استانبول 1951م، أعادت طبعه بالأوقفت: دار إحياء

Copyright of Revue Académique des Études Sociales et Humaines is the property of Hassif Benbouali University of Chlef and its content may not be copied or emailed to multiple sites or posted to a listserv without the copyright holder's express written permission. However, users may print, download, or email articles for individual use.